

تطبيق أسلوب Quantum Reading لترقية قدرة الطالبات
على فهم المقروء بمعهد إنسان قرآني آتشييه بسار

Nurul Izzah Febilia

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
izzahfebilia@gmail.com

Buhori Muslim

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
buhori.muslim@ar-raniry.ac.id

Tarmizi Ninoersy

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
tninoersy@gmail.com

Abstract

Reading is an important element in the process of learning Arabic and is one of the language skills. Reading helps students to absorb knowledge and increase interest in writing. Then qiraah can improve students' knowledge with vocabulary, sentences, and editors that can be used in speaking and writing skills. The fahmul maqruk is one of the subjects in the Insan Qur'ani boarding school which aims to enrich students in understanding the reading text. Through observations that the researchers did, it was found that second grade students of the senior high school did not yet master Arabic, especially reading skills. They can read Arabic texts, but do not understand it and are they are unable to answer questions in the book text. Although the teacher has explained them some of the vocabulary in the book related to the text. This study aims to find out response of teacher and students at Insan Qur'ani Islamic Boarding School in teaching the language using this model and to find out the effectiveness of Quantum Reading model implementation to improve students in reading comprehension. The research method of this study is experimental research. Researcher conducted this study in a group called "One Group Pre-Test Post Test Design". The result of this research is the teacher and students response in reading teaching using this model is excellent with the achievement of observation value of teacher activity is $P = 87,5\%$ between 81-100% with excellent category and observation value of students activity is $P = 82,5\%$ between 81-100% with excellent category too. And the application of this model effective to improve students' ability in reading comprehension, the proof is that the value of T-test with p-value sig. (2-tailed) is smaller than the value of alpha $\alpha = 0,05$ or ($T\text{-test} < \alpha = 0,05$) with value is ($0,000 < 0,05$).

Keyword: Quantum Reading, Knowledge Reading.

مستخلص البحث

تعتبر القراءة عنصراً مهماً في تعليم اللغة العربية وهي إحدى المهارات اللغوية. والقراءة تساعد الطالبات على اكتساب المعارف وتثير ليهنّ الرغبة في الكتابة. فبالقراءة تزداد معرفة الطالبات بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. وكان فهم المقروء أحد مادة التعليم بمعهد إنسان قرآني حيث تهدف على استيعاب الطالبات لفهم القراءة. ومن خلال الملاحظة في هذا

المعهد عرفت الباحثة أن الطالبات في الصف الثاني لم يسطرن اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة، حيث إنهن يقرأن النصوص العربية ولكنهن لا يفهمنها ولا يستطعن أن يجبن أسئلة التدريبات. مع أن المعلم قد شرح لهن بعض المفردات الواردة في الكتاب ذات الصلة إلى نص القراءة. يهدف هذا البحث إلى التعرف على ترقية استجابة الطالبات على فهم المقروء بتطبيق أسلوب Quantum Reading بمعهد إنسان قرآني أنثشيه بسار والتعرف على فعالية أسلوب Quantum Reading في ترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء. وأما منهج البحث لهذه الرسالة فهو منهج تجريبي. تجري الباحثة بحثها في المجموعة، ويسمى بـ One Group Pre-Test Post-Test Design. وأما نتائج من هذا البحث فهو أن استجابة الطالبات في تعليم فهم المقروء بتطبيق أسلوب Quantum Reading ممتاز. حيث حصلت الباحثة على استجابة عليا مع نتيجة على ملاحظة أنشطة المدرسة ٨٧,٥% تدل على أنها وقعت ما بين حد ٨١% - ١٠٠% بمعنى ممتاز ونتيجة على ملاحظة أنشطة الطالبات ٨٢,٥% تدل على أنها وقعت ما بين حد ٨٠% - ١٠٠% بمعنى ممتاز. وإن تطبيق أسلوب Quantum Reading يكون فعالا لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء بمعهد إنسان قرآني. وتعتمد الباحثة على أن نتيجة-ت Test تدل على أن تحصيل p -value (2-tailed) sig. بنتيجة (0.000). أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ وهذا يدل على الفرض الصفري (Ho) مردود والفرض البديل (Ha) مقبول.

الكلمات المفتاحية : Quantum Reading، فهم المقروء

المقدمة

تمتاز القراءة عن باقي فروع اللغة العربية بملازمتها للإنسان في المراحل التعليمية المختلفة وفهم المواد العلمية المختلفة وهي ليست غاية في ذاتها بل وسيلة لغيرها من الغايات من حيث توسع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معان وأفكار^١. والقراءة أوسع دائرة، أغزر معرفة من غيرها من فروع اللغة العربية. وهي تزود ثقافة الإنسان فيرتشف بها من رحيق المعرفة ما يغذي منه العقل ويصلق الوجدان. وبها كذلك يروي الإنسان ظمأ العقل بسبيل المعرفة، ويضئ ظلمات الحياة بنور الحقيقة. وإنها الأداة التي تطوف بفكر الإنسان في آفاق المعرفة: طولاً وعرضاً، وعمقاً واتساعاً، وتعيش به مع تفكير الإنسان حاضراً وماضياً ومستقبلاً^٢.

ولتعليم القراءة يمكن المدرس أن يستخدم فيه طرائق وأساليب متعددة تسهلاً لعملية التعليم والتعلم وتحقيقاً لأهداف تربوية معينة. ومن الأساليب التي يستطيع أن يستخدمها المدرس هي أسلوب Quantum Reading. وهو أحد الأساليب الذي يرقى قدرة الطلبة على فهم المقروء.

إن معهد إنسان قرآني هي إحدى المعاهد بأنثشيه بسار الذي يتعلم فيه الطلبة مادة اللغة العربية. يقع هذا المعهد في قرية أنوك بتي (Aneuk Batee) ومن خلال التعليم لاحظت الباحثة مباشرة في الفصل الثاني بمدرسة العالية^٣ أن أكثر الطالبات ضعفاء في قراءة الكتب العربية ويواجهن صعوبة في فهم المقروء حينما تقرأن النص، وهن

^١ علي سامي الحلاق، المراجع في تدريس مهارات اللغة العربية وطولها، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠١٠م)، ص. ١٧٨.

^٢ أحمد فؤد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تقيتها، (رياض: دار المسلم، ٢٠١٠م)، ص. ٩٨.

^٣ الملاحظة المباشرة في معهد إنسان قرآني التاريخ ٤ ديسمبر ٢٠١٩

مملات عند تعليم القراءة لأن المعلم لا يستخدم الأساليب المناسب حتى يتكلمن فيما بينهما وعدم الإهتمام إلى المعلم. ويتناقص تعامل بين المعلم والطلبة.

بناء على هذه الظواهر، أرادت الباحثة أن تطبق الأسلوب الجديد في تعليم القراءة مهما كان في تعليم اللغة العربية أو اللغة الأجنبية هناك أساليب عامة وخاصة ووسائل متنوعة يستعين بها المدرس في تحقيق أهداف تربوية معينة. المعلم يستطيع أن يطبق الأساليب المناسب لكي يكون التدريس فعالا في تعليم حتى يتحقق أهداف التعلم. وفقا على ذلك إختارت الباحثة أسلوب Quantum Reading لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء.

مفهوم أسلوب Quantum Reading

عند هيرنوو (Hernowo) Quantum Reading هي عبارة عن طريقة سريعة لإثارة ملكة القراءة. والقراءة هي من الأساليب في تأدية التعليم. تطبيق القراءة السريعة لإحضار المنهج في استراتيجية تعليم القراءة، حتى أصبحت القراءة أسهل وأسرع مع جودة الفهم العالية. وإذا ارتقى فهم الطلاب، سيحصلون على النتائج الأفضل، والتعليم يكون أسرع وأسهل، وذلك يؤدي إلى حبهم للقراءة، لا لأجل التعليم في المدرسة فحسب، بل أصبحت هوية لهم. وتطبيق القراءة السريعة من أدوات التعليم القرئي في الفصل.

عرفت القراءة على مر العصور على أنها نشاط بصري لتحويل الحروف إلى رموز صوتية، وقد تطور هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية فأصبحت القراءة تعرف بأنها عملية فكرية وعقلية ترمي إلى الفهم، أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار. ثم تطور هذا المفهوم بأن أضيف إليه عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء واستجابته له شعورياً.

أهداف أسلوب Quantum Reading

عند ديوبتر (DePorter) الأهداف من القراءة السريعة فيما يلي :

- ١ - يساعد الطالب في ترقية إمكانته.
- ٢ - يساعد في ترقية فهم القراءة.
- ٣ - يحل المشكلة في القراءة.^٦

الهدف منها زيادة معدلات السرعة أثناء القراءة ، و ذلك بشكل لا يؤثر على الفهم و الحفظ ، هذا يعتمد على طرق يمكن من خلالها استخدام الذاكرة و العين ، و بالتالي يمكن من خلالها العمل على تقليل مدة و قفات القراءة و استهلاك الخلوات عند النطق بالعبارات المختلفة.

^٤ سلامي محمود، المدخل إلى تعليم اللغة العربية، (بندا أنشيه جامعة الزاوي، ٢٠٠٤)، ص. ١٠.

^٥ أحمد أجيحي، **Konsep Dasar Quantum Reading**، ٢٠١٢، متاح على <http://field-lecture.blogspot.com/2012/09/konsep-dasar-quantum-reading.html> تاريخ الدخول ٢١/١٢/٢٠١٨.

^٦ Hernowo, *Quantum Reading*, Edisi Baru Cetakan I, (Bandung: Kaifa, 2015), hal. 171.

فوائد أسلوب Quantum Reading

بين هيرنوو (Hernowo) المزايا من التعلم بوسيلة Quantum Reading:

- ١ - يساعد الطلاب في استخراج إمكانيته في القراءة بالسرور.
 - ٢ - يساعد الطلاب على زيادة المعلومات.
 - ٣ - يسعد التفاوض.
 - ٤ - بناء موقف الإيجابي في القراءة.^٧
- ويحصل على ذلك عن طريق استخدام قدرات الذاكرة البشرية بالإضافة إلى تقليل الوقت التي تتوقف عليها العين عادةً بين الكلمات.

خطوات تدريس أسلوب Quantum Reading

بين دي بوتير (DePorter) خمس خطوات لتعليم القراءة السريعة، وهي فيما يلي:

- ١ - كن طالبا راغبا
- القراءة السريعة هي طرد الأسئلة. قبل الشروع إلى القراءة، الطالب يعد الأسئلة حول القراءة الواجبة لديه،
مثال :

- ما موضوع هذه الواجبة؟
 - ما الفائدة التي سأحصل فيها؟
 - كيف أستفيد من هذه المعلومات؟
 - و غير ذلك من الأسئلة.
- في هذه الخطوة، الطالب مطالب بأن يكون له رغبة في ترقية
- ٢ - أدخل في حالة التركيز
- القراءة السريعة يحتاج إلى التركيز، ولحصول على تركيز لا بد أن يكون لدى طالب قوة ذهنية،
جسدية واجتماعية.

لحصول على حال مطلوب، المعلم يدبر الطالب بطريقة التصويرية (وهذا يكون مع استماع الموسيقى).

٣ - المسح السريع (Super Scan)

يدبر الطالب أن يتعامل بالمسح السريع بطريقة، إمض كل صفحة من الواجبات في القراءة. أنظر إلى كل صفحة كاملة. عليك أن تجري بعينيك بين السطور والأصابع يقلب الصفحات حتى يكون العين تابعا للأصابع. في طلب كل ما يهمه في القراءة من الأبواب والصور والجدول والأسئلة في آخر الباب.

⁷Hernowo, *Quantum Reading...*, hal. 85.

٤ - القراءة

كثير من الناس يقرأ الكلمة واحدا فواحدا. والدماغ الأيسر يركز في أنواع الجملة. الهدف الأساسي من القراءة السريعة هو قراءة مجموعة الكلمة كلها بالدماغ الأيمن. حينما تستعمل الأصابع أنظر إلى بعض الكلمة سويا. الكلمة المركبة لها معنى أكبر من الكلمة المفردة.

٥ - المراجعة

كي يكون تعلم القراءة ثابتا، الطالب مطالب بأن يقوم بمراجعة القراءة مع كتابة فقرة رئيسية. ثم يشجع الطالب ليبين ما قرئه لغيره أو يكلم نفسه.^٨ بهذا يستفيد الطالب من القراءة و غيره.

تعريف القراءة

القراءة لغة هي مصدر من قرأ - يقرأ - قراءة - وقرآنا بمعنى تتبع كلمة ونظر ونطق بها أو ألقى النظر على المكتوب وطالعه. وأما مفهوم القراءة اصطلاحا هونطق الرموز وفهمها وتحليل المقروء ونقده والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمقروء.^٩

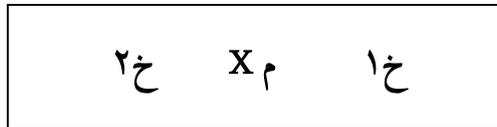
فمفهوم مهارة القراءة هو عملية استخراج المعنى من رموز المكتوب أو أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال رموز المكتوب التي تشتمل فيها من العملية العقلية كالفهم والتذكير والاستنباط.

منهج البحث

إن منهج البحث الذي يستعمله الباحث في تأليف هذا البحث هو المنهج التجريبي أو ما يقال بالإنجليزية (*Experiment Research*) هو المنهج العلمي الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يتعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع). وله الأثر الجلي في تقديم العلوم الطبيعية.^{١٠}

يختار الباحث فضلا واحدا للعينة فتجرى عملية التعليم والتعلم ثلاث مرات باستخدام أسلوب. وفي هذا البحث يجري الباحث بحثها في المجموعة، ويسمى بـ "One Group Pre-test Post-test Design"^{١١}

ويعتمد الباحث لقانون التالي :



التفصيل:

⁸ Bobbi DePorter, *Quantum Teaching and Learning*, cetakan ke-2, (Bandung: Kaifa, 2000), hal. 182-183.

^٩ عليان، أحمد فؤاد، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تنميتها (الرياض: دار المسلم، ٢٠١٠). ص. ٩٩-١٠١.

^{١٠} صلح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٣١٦هـ)، ص. ٣٠٣.

^{١١} Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Rineka Cipta: Jakarta, 2005), hal. 212.

- خ ١ : الاختبار القبلي
 خ ٢ : الاختبار البعدي
 م X : المعالجة التجريبية

جمع البيانات

الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع بيانات البحث هي الملاحظة المباشرة. فيلاحظ الملاحظ أنشطة المدرس والطلاب عند عملية التعليم والتعلم باستخدام القصة المصورة، ويعتمد الملاحظ على ورقة الملاحظة من بنود ناحية الملاحظة لأنشطة المدرس والطلاب عند عملية التعليم والتعلم باستخدام القصة المصورة. تحسب البيانات من أنشطة المدرس والطلاب عند إجراء عملية التعليم والتعلم باستعمال القانون:

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

البيانات: P : النسبة المئوية

R : مجموع القيمة الحاصلة عليها

T : النتيجة الكاملة

وتحليل المسند لأنشطة المدرس عند إجراء عملية التعليم والتعلم إلى خمسة أحوال:^{١٢}

٨١ - ١٠٠% = جيد جدا

٦١ - ٨٠% = جيد

٤١ - ٦٠% = مقبول

٢١ - ٤٠% = ناقص

٢٠ - ٠% = راسب

(أ) أنشطة المدرسة

وأما ورقة الملاحظة من بنود ناحية الملاحظة لأنشطة المدرس في عملية التعليم والتعلم باستخدام القصة المصورة في الجدول التالي:

أنشطة المدرسة في عملية التعليم والتعلم بتطبيق أسلوب Quantum Reading

النتيجة الملاحظة				الناحية الملاحظة	الرقم
٤	٣	٢	١		
√				تقدر المدرسة على إدارة الفصل حتى أن الطالبات على استعداد التعلم.	١

¹² Suharsimi Arikonto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 281

√			تقدر المدرسة على التواصل المادة، وأهداف التعليم، ودوافع الطالبات في التعليم.	٢
	√		تقدر المدرسة على إجراء السؤال والإجابة حول الموضوع لدراستها.	٣
	√		تقدر المدرسة على ربط الموضوع بالموضوع الذي تعلمته الطالبات.	٤
√			تقدر المدرسة على تطبيق أسلوب Quantum Reading.	٥
√			تقدر المدرسة على بيان المادة للطالبات.	٦
	√		تقدر المدرسة على أن تسأل الطالبات عن المادة التي يناقشتها.	٧
		√	تقدر المدرسة على الرد أسئلة الطالبات.	٨
√			تقدر المدرسة على إدارة الوقت والوضع.	٩
√			تقدر المدرسة على توجيه الطالبات أن يلخصن المادة المدروسة.	١٠
٢٤	٩	٢	المجموع	

معايير التقييم :

٢: قلة جيد

١: غير جيد

٤: جيد جدا

٣: جيد

وأما قيمة استجابة المدرسة في عملية تعلم والتعلم.

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

$$P = \frac{35}{40} \times 100\%$$

$$P = 87.5\%$$

وبقيمة $P = 87.5\%$ تدل على أنها وقعت ما بين حد $81\% - 100\%$ بمعنى ممتاز. فتكون دلالة أن استجابة المدرسة في إدارة التعليم فهم المقروء باستخدام أسلوب Quantum Reading مطابقة بخطواته الصحيحة وبأنحاء ومعايير عملية التعليم والتعلم التي تلزم أن تهتم بها المدرسة عند عملية التعليم والتعلم. (ب) أنشطة الطالبات

وأما ورقة الملاحظة من بنود ناحية الملاحظة لاستجابة الطالبات في عملية التعليم والتعلم بتطبيق هذا أسلوب فهي كما في الجدول التالي:

استجابة الطالبات في عملية التعلم والتعلم بتطبيق أسلوب Quantum Reading

النتيجة الملحوظة				الناحية الملحوظة	الرقم
٤	٣	٢	١		
	√			تقدر الطالبات على أن يفهمن بالموضوع الدراسي "التسهيلات لعبادة الله".	١
	√			قدرة الطالبات على متابعة توجيهات المدرسة في التعليم خطوات أسلوب Quantum Reading	٢
√				تقدر الطالبات على أن يقرأ النص.	٣
√				قدرة الطالبات على تحليل عناصر القراءة من النص	٤
	√			قدرة الطالبات على تحليل عناصر التركيب من النص	٥
√				تقدر الطالبات على أن يسألن عما لم يفهمن من المادة.	٦
	√			تقدر الطالبات على تطبيق مهام المجموعة بالمسؤولية الكاملة.	٧
		√		قدرة الطالبات على إجابة أوراق الأسئلة.	٨
	√			قدرة الطالبات على عرض الواجبات.	٩
√				استجابة الطالبات في تعليم اللغة العربية بتطبيق أسلوب Quantum Reading.	١٠
١٦	١٥	٢		المجموع	

تحسب البيانات من استجابة الطالبات عند إجراء عملية التعلم والتعلم باستعمال القانون:

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

$$P = \frac{٣٣}{٤٠} \times 100\%$$

$$P = ٠,٨٢٥ \times 100\%$$

$$P = ٨٢,٥\%$$

¹⁵ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan...*, Hal. 43

وبقيمة $P = 82,5\%$ تدل على أنها وقعت ما بين حد $81,81\% - 100\%$ بمعنى ممتاز. فتكون دلالة أن استجابة الطالبات في عملية التعليم باستخدام أسلوب Quantum Reading تابعة مشتركة بخطوات التعليم والتعلم وعمليته ولهنّ الرغبة في التعليم.

فعالية تطبيق أسلوب Quantum Reading لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء

وأداة التحليل المستخدمة لجمع بيانات البحث هي الإختبار، وقبل تدريب تطبيق أسلوب Quantum Reading تقوم الباحثة بتقديم الإختبار القبلي للطالبات. فاعتمدت الباحثة على نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي لمعرفة تأثير تدريب تطبيق أسلوب Quantum Reading في ترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء. وأما نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي في الفصل الثاني بمدرسة العالية فكما يلي:

نتائج الإختبار القبلي

الرقم	الطالبات	رقم الأسئلة										مجموع	نتيجة		
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠				
١	الطالبة ١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٣٠
٢	الطالبة ٢	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٤	٤٠
٣	الطالبة ٣	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٤	٤٠
٤	الطالبة ٤	١	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٠	٦	٦٠
٥	الطالبة ٥	١	١	١	١	٠	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٨	٨٠
٦	الطالبة ٦	١	٠	١	٠	٠	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٦	٦٠
٧	الطالبة ٧	١	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٦٠
٨	الطالبة ٨	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٣	٣٠
٩	الطالبة ٩	١	١	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٦٠
١٠	الطالبة ١٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٤٠
١١	الطالبة ١١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٥٠
١٢	الطالبة ١٢	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٥٠
١٣	الطالبة ١٣	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٤٠
١٤	الطالبة ١٤	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٤٠
١٥	الطالبة ١٥	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٨	٨٠
١٦	الطالبة ١٦	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٧٠
١٧	الطالبة ١٧	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٧٠
١٨	الطالبة ١٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٥٠
١٩	الطالبة ١٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٥٠
٢٠	الطالبة ٢٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	٦٠
٢١	الطالبة ٢١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	٥٠
		مجموع											١١١٠		

٥٢,٨٧	درجة المعدلة
-------	--------------

من هذه البيانات قد حصل الاختبار القبلي عند الطالبات إلى درجة المتوسطة الطالبات بتقدير (٥٢,٨٧).

أما نتيجة الطالبات التي حصلت من الإختبار البعدي كما المكتوبة في الجدول الآتي:

نتائج الإختبار البعدي

نتيجة	مجموع	رقم الأسئلة										الطالبات	الرقم
		١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١		
٥٠	٥	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	١	الطالبة ١	١
٦٠	٦	١	٠	١	١	١	٠	١	١	٠	٠	الطالبة ٢	٢
٧٠	٧	١	١	١	٠	٠	١	٠	١	١	١	الطالبة ٣	٣
٨٠	٨	١	١	١	١	١	١	٠	٠	١	١	الطالبة ٤	٤
٩٠	٩	١	١	١	١	٠	١	١	١	١	١	الطالبة ٥	٥
٨٠	٨	١	١	١	١	٠	١	١	١	٠	١	الطالبة ٦	٦
٧٠	٧	١	١	١	١	٠	١	٠	١	٠	١	الطالبة ٧	٧
٥٠	٥	١	٠	١	٠	٠	٠	١	١	٠	١	الطالبة ٨	٨
٩٠	٩	١	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	الطالبة ٩	٩
٦٠	٦	١	١	٠	٠	١	٠	١	١	٠	١	الطالبة ١٠	١٠
٧٠	٧	١	١	٠	٠	١	٠	١	١	١	١	الطالبة ١١	١١
٨٠	٨	١	١	١	١	١	٠	٠	١	١	١	الطالبة ١٢	١٢
٦٠	٦	١	٠	١	١	٠	٠	١	٠	١	١	الطالبة ١٣	١٣
٥٠	٥	٠	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	الطالبة ١٤	١٤
١٠٠	١٠	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	الطالبة ١٥	١٥
٩٠	٩	١	١	١	١	١	١	١	١	٠	١	الطالبة ١٦	١٦
٨٠	٨	١	١	١	٠	١	٠	١	١	١	١	الطالبة ١٧	١٧
٨٠	٨	١	١	٠	٠	١	١	١	١	١	١	الطالبة ١٨	١٨
٧٠	٧	٠	١	١	١	٠	٠	١	١	١	١	الطالبة ١٩	١٩
٨٠	٨	١	١	٠	١	٠	١	١	١	١	١	الطالبة ٢٠	٢٠
٧٠	٧	٠	١	١	١	٠	٠	١	١	١	١	الطالبة ٢١	٢١
١٥٣٠		مجموع											
٧٢,٨٦		درجة المعدلة											

من هذه البيانات قد حصل الاختبار البعدي عند الطالبات إلى درجة المتوسطة الطالبات بتقدير (٧٢,٨٦).

من الجدول السابقين يدلان على أن نتيجة المعدلة في الاختبار القبلي بتقدير (٥٢،٨٧)، وأما نتيجة المعدلة في الاختبار البعدي بتقدير (٧٢،٨٦). حيث كانت نتيجة المعدلة في الاختبار البعدي عليا من نتيجة المعدلة في الاختبار القبلي. ثم استغلت الباحثة هذه البيانات باستعمال البرامج "SPSS Statistics 16" واستخدمت أداة التحليل بت Test-

قبل إجراء الاختبار بت Test-، تقوم الباحثة بضبط الفأئيل (Normalitas data) بالاستعمال اختبار العمل (Uji Normalitas). والجدول ٤-٩ يبين عن تحصيل ضبط الفأئيل (Normalitas data).

نتيجة ضبط الفأئيل (Normalitas data)

Tests of Normality

KELOMP OK	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
NILAI Pre-Test	.149	21	.200	.939	21	.207
Post-Test	.169	21	.121	.940	21	.220

ومن الجدول ٤-٩ يدل على أن تحصيل الاختبار القبلي باستعمال اختبار العمل (Uji Normalitas) بمستوى الدلالة (sig) ٢٠٧، أكبر من ٠،٠٥ (٢٠٧ > ٠،٠٥)، والاختبار البعدي (sig) ٢٢٠، أكبر من ٠،٠٥ (٢٢٠ > ٠،٠٥). فتشير تلك نتيجة إلى أن البيانات يتم توزيعها بشكل طبيعي، ويمكن إجراء اختبار المتجانس.

وكذا تقوم الباحثة بالاختبار المتجانس (Uji Homogenitas)، والجدول ٤-١٠ يبين تحصيل الاختبار المتجانس (Uji Homogenitas).

نتيجة الاختبار المتجانس (Uji Homogenitas)

Test of Homogeneity of Variances

Nilai

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.012	1	40	.912

من الجدول ١٠-٤ يدل على أن تحصيل الاختبار المتجانس (Uji Homogenitas) بمستوى الدلالة (sig) ٩١٢، أكبر من ٠,٠٥ (٩١٢ > ٠,٠٥) فتشير تلك النتيجة إلى أن البيانات متجانسة، ويمكن إجراء اختبار - ت (uji t).

وأما مجموع المتفرق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي لإجراء اختبار - ت كما في الجدول الآتي:

مجموع المتفرق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي

الرقم	نتيجة الاختبار القبلي (y)	نتيجة الاختبار البعدي (x)	D=(X-Y)	D ² = (X-Y) ²
١	٣٠	٥٠	٢٠	٤٠٠
٢	٤٠	٦٠	٢٠	٤٠٠
٣	٤٠	٧٠	٣٠	٩٠٠
٤	٦٠	٨٠	٢٠	٤٠٠
٥	٨٠	٩٠	١٠	١٠٠
٦	٦٠	٨٠	٢٠	٤٠٠
٧	٦٠	٧٠	١٠	١٠٠
٨	٣٠	٥٠	٢٠	٤٠٠
٩	٦٠	٩٠	٣٠	٩٠٠
١٠	٤٠	٦٠	٢٠	٤٠٠
١١	٥٠	٧٠	٢٠	٤٠٠
١٢	٥٠	٨٠	٣٠	٩٠٠
١٣	٤٠	٦٠	٢٠	٤٠٠
١٤	٤٠	٥٠	١٠	١٠٠
١٥	٨٠	١٠٠	٢٠	٤٠٠
١٦	٧٠	٩٠	٢٠	٤٠٠
١٧	٧٠	٨٠	١٠	١٠٠
١٨	٥٠	٨٠	٣٠	٩٠٠
١٩	٥٠	٧٠	٢٠	٤٠٠
٢٠	٦٠	٨٠	٢٠	٤٠٠
٢١	٥٠	٧٠	٢٠	٤٠٠
	١١١٠	١٥٣٠	٤٢٠	٩٢٠٠

نظرا إلى النتيجة من الاختبار - ت، في الجدول السابق وجدت البيانات الآتية:

- مجموع المتفرق بين الاختبارين (D) = ٤٢٠

- مجموع مربعات المتفرق بين الاختبارين (D²) = ٩٢٠٠

- عدد العينة (N) = ٢١

لمعرفة تأثير تطبيق أسلوب Quantum Reading لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء لابد أن تحلل اختبار - ت (uji T) بنظر إلى نتيجة المعدلة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ويبين في الجدول الآتي:

Paired Samples Statistics

	Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 pretest	52.8571	21	14.54058	3.17302
posttest	72.8571	21	14.19255	3.09707

من الجدول ٤-١٢ يدل على أن نتيجة الاختبار القبلي ٥٢،٨٥٧١ ونتيجة الاختبار البعدي ٧٢،٨٥٧١. والخطوة التالية هي نظر إلى تأثير تطبيق أسلوب Quantum Reading لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء باستعمال ت - Test. تحصيله كما بين في الجدول الآتي:

تحصيل ت - Test

Paired Samples Test

	Paired Differences					T	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair pretest - posttest	-2.00000E1	6.32456	1.38013	-22.87890	17.12110	-14.491	20	.000

من الجدول ١٢-٤ يدل على أن تحصيل p -value (2-tailed) sig. (0.000) بنتيجة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على استخدام أسلوب Quantum Reading تؤدي إلى ترقية قدرة الطلبة على فهم المقروء.

المناقشة

أما المناقشة لهذا البحث فهي تطبيق أسلوب Quantum Reading تأثير لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء وفعالته ممتازا. ودليل عنها أن كل أنشطة المدرسة والطالبات فيه مطابقة بما يطلب من تطبيق أسلوب Quantum Reading وكانت ملحوظة كما ورد في دليل الملاحظة.

واستجابة الطالبات على تطبيق أسلوب Quantum Reading حصل على استجابة عليا مع نتيجة على ملاحظة أنشطة المدرسة ٨٧,٥% تدل على أنها وقعت ما بين حد ٨١% - ١٠٠% بمعنى ممتاز ونتيجة على ملاحظة أنشطة الطالبات ٨٢,٥% تدل على أنها وقعت ما بين حد ٨٠% - ١٠٠% بمعنى ممتاز.

وتحليل الاختباري - ت (Test- t) أن نتيجة p -value (2-tailed) sig. (0.000) أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على استخدام أسلوب Quantum Reading يكون فعالا لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء .

تحقيق الفرض

وفقا للبيانات التي سبق تحليلها، تريد الباحثة أن تحقق الفروض التي افترضتها في الفصل الأول:

١ الفرض البديل : إن تطبيق أسلوب Quantum Reading يكون فعالا لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء.

٢ الفرض الصفري : إن تطبيق أسلوب Quantum Reading لم يكون فعالا لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء.

إن تطبيق أسلوب Quantum Reading يكون فعالا لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء أي بواسطة تحصيل - ت Test في الجدول ١١-٤ يدل على أن تحصيل p -value (2-tailed) sig. (0.000) أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على الفرض الصفري (Ho) مردود والفرض البديل (Ha) مقبول أي إن تطبيق أسلوب Quantum Reading مؤثر أو فعالا لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء.

الخاتمة

إن استجابة الطالبات في تعليم فهم المقروء بتطبيق أسلوب Quantum Reading ممتاز. حيث حصلت الباحثة على استجابة عليا مع نتيجة على ملاحظة أنشطة المدرسة ٨٧,٥% تدل على أنها وقعت ما بين حد ٨١% - ١٠٠% بمعنى ممتاز ونتيجة على ملاحظة استجابة الطالبات ٨٢,٥% تدل على أنها وقعت ما بين حد ٨٠% - ١٠٠% بمعنى ممتاز. ثم إن تطبيق أسلوب Quantum Reading يكون فعالا لترقية قدرة الطالبات على فهم المقروء بمعهد إنسان قرآني. وتعتمد الباحثة على أن نتيجة- ت Test يدل على أن تحصيل- p sig. (2-tailed) value بنتيجة (.000) أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ وهذا يدل على الفرض الصفري (Ho) مردود والفرض البديل (Ha) مقبول.

المراجع

أ. المراجع العربية

- أحمد فؤد عليان، ٢٠١٠، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، رياض: دار المسلم.
- إبراهيم البيومي غانم، ٢٠٠٨، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الإجتماعية، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- إبراهيم مذكور و أصدقائه، ١٩٧٣، المعجم الوسيط، القاهرة: دار المعارف.
- جميع الحقوق محفوظة، ٢٠٠٣، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: المكتبة الشرقية.
- حاتم حسين البصيص، ٢٠١١، تنمية مهارات القراءة والكتابة، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- رجاء محمود أبو علام، ١٩٨٩، مدخل إلى مناهج البحث التربوية، الكويت: مكتبة الفلاح.
- سامي عريفج وأصحابه، ١٩٩٨، المناهج في البحث العلمي وأساليبه، عمان: دار مجدلاوي.
- سامي عياد حنا، وحسين الناصر، ١٩٩٣، كيف أعلم القراءة للمبتدئين؟، دار الحكمة للنشر: البحرين.
- سلامي محمود، ٢٠٠٤، المدخل إلى تعليم اللغة العربية، بندا أشيه جامعة الرانزي.
- صالح ابن احمد العساف، ٢٠٠٠، المدجل إلى البحث في الهلوم السلوكية، الرياض: المكتبة العبيكان.

عبد اللطيف بن حسين فرح، ٢٠٠٥، طرق التدريس في القرن الواحد العشرين، المملكة العربية السعودية: دار المسيرة.

علي جواد الطاهر، ١٩٨٤، أصول تدريس اللغة العربية، بيروت: دار الرائد العربي.

علي سامي الحلاق، ٢٠١٠، المراجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.

لويس عجيل، ٢٠٠٣، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، بيروت: دار المشرق.

محمد رجب فضل الله، ١٩٩٨، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف.

ماهر إسماعيل صيري محمد يوسف، ٢٠١٠، المدخل للمنهج وطرق التدريس، الرياض: مكتبة الشقري.

نايف معروف، ٢٠٠٠، خصائص العربية وطرائق تدريسها، سعودية: دار النفائس.

ب. المراجع الإندونيسية

Anas Sudijono, 2009, *Pengantar Statistik Pendidikan*, Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Bobbi DePorter, 2000, *Quantum Teaching and Learning*, Bandung: Kaifa.

Budiarto, 2001, *Biostatistik untuk kedokteran dan kesehatan masyarakat*, Jakarta: EGC.

Hernowo, 2015, *Quantum Reading*, Bandung: Kaifa.

Isjoni, 2009, *Cooperative Learning Efektifitas Pembelajaran Kelompok*, Bandung: Alfabeta.

M. Ngalim Purwanto, 1984, *Prinsip – Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*, Bandung: Remaja Rosda karya.

Mohd. Matsna, Erta Mahyuddin, 2012, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, Tangerang: Alkitabah.

Panduan Penulisan Proposal dan Skripsi, 2016, Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry. Banda Aceh.

Stanislaus S. Uyanto, 2006, *Pedoman Analisis Data dengan SPSS*, Yogyakarta: Graha Ilmu.

Suharsimi Arikunto, 2003, *Dasar- Dasar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: Bumi Aksara.

ج. المراجع الإلكترونية
أحمد أجيبي، ٢٠١٢م، **Konsep Dasar Quantum Reading**، متاح على- field-
<http://lecture.blogspot.com/2012/09/konsep-dasar-quantum-reading.html>
تاريخ الدخول ٢٠١٨/١٢/٢١.